

شرح مسلم (16) " وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار

" ح (931-731) للشيخ مصطفى العدوي 0202 8 41

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الايمان تحت باب وعيد من اقتطع وقم مسلم بيمين فاجرة بالنار. التبويب النووي قال مسلم حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن - [00:00:00](#) سعيد وعلي ابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر. قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرنا العلاء وهو ابن عبدالرحمن مولى حرقت عن معبد ابن كعب السلمي عن اخيه عبدالله ابن كعب عن ابي امامة ابو امامة البهيلي اسمه صدي بن عجلان - [00:00:20](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه يعني حلف كذب ليأخذ ما ليس له. فقد اوجب له النار وحرّم عليه الجنة - [00:00:40](#) فقال له رجل وان كان يا شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك. يعني ان كان عود سواك اخذت اهو بيمين فجأة قلت اقسام بالله ان هذا لي هو ليس لك وجبت لك النار. طبعاً ليست نار الخلود - [00:01:00](#) قال ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا وكيع وحدثنا ابن نمير حدثنا ابو معاوية ووكيع ها وحدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي والله له اخبرنا وكيفا حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:20](#) من حلف على يمين صبر من حلف على يمين صبري ما معنى اليمين الصبر يا اخوة؟ اليمين الصبر تصلي العصر وتحبس في المسجد صبر يعني حبس تحبس في المسجد كما قال تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة. ويقول لك تعال احلف - [00:01:50](#) احلف يقتطع بها ما لم يسلم. وهو فيها فاجر لقي الله عليه غضبان لقي الله عليه غضبان. فدخل الاشعث بن قيس. فقال ما يحدثكم ابو عبدالرحمن؟ عن عبدالله بن مسعود - [00:02:20](#) قالوا كذا وكذا. قال صدق ابو عبدالرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل ارض باليمن. يعني ارض المنازع فيها فخاصته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة؟ فقلت لا. قال فيمينه يعني ترضى - [00:02:40](#) بيميني قلت اذا يحلف. رجل فاجر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وفيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين يشتركون بعدل الله وامانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم - [00:03:00](#) في الاخرة الايات. في لفظ اخر من حلف على يمينه يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله عليه غضبان. غير انه قال بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختمني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهدا - [00:03:20](#) او يمينه وبسند اخر الى ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله عليه غضبان. قال عبدالله سم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه - [00:03:40](#) ومن كتاب الله ان الذين يشتركون بعد الله وايمانهم ثمنا قليلا. اذا اليمين نور عظيم يا اخوة اصل الباب فيه طول. نفس نفس الباب. وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبه وهناد بن السري - [00:04:00](#) وابو عاصم الحنفي قالوا حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن علقمة ابن وائل عن ابيه. جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة كندة ليست كندا كما يفهم بعض الناس. من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني -

[00:04:30](#)

على ارض لي كانت لابي. قال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه. وليس يتورع من شيء فقال - [00:04:50](#) ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لان حلف على ما له ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وعنه معرض. قال وذكر بسند اخر - [00:05:10](#)

قال وائل ابن حجر كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزع على ارضي. يعني وضع يده نزوي العلو على ارضي في يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس ابن عابس الكندي - [00:05:30](#)

قسمه ربيع بن عدان قال بينتك. قال ليس لي بينة. قال يمينه. تحل المشاكل بهذا. اما بينة ما جاء لم تأتي بالبيانات عن اليمين. قال اذا يذهب بها. قال ليس لك الا ذلك. يعني هيحلف يا رسول الله وياخذ اجر المال ليس لك - [00:05:50](#)

الا ذلك. قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع ارضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبا اعوز بالله من الايمان الفاجرة يحلف يميننا يضيع نفسه في الآخرة ولو قضيبا من ارائك - [00:06:10](#)

تقول هذا المال مالي. تعالى احلف. بعد العصر يمين صبري على وجه الخصوص. قال الامام النووي في كتابه رياض الصالحين كتاب العلم - [00:06:30](#)